

الأغاني

- (يا مَنَسِي المأتم أشجانَه ... لمّا أتاها في المَعزِّينا) .
(سَرَت ° قِناعَ الوشي عن مُورة ... ألبسها اّ التّحاسينا) .
(فاستفتنّتهنّ بتِمثالها ... فهنّ للتكليف يبكينا) .
(حَقّ ° لِدلك الوجه أن يزدهي ... عن حزنِه مَن ° كان محزونا) .

أخبرني عمي قال حدثني إسحاق بن محمد النخعي قال حدثنا عبد الملك بن عمر بن أبان النخعي وكان صديقا لأبي نواس .

- أن أبا نواس أشرف من دار على منزل عبد الوهاب الثقفي وقد مات بعض أهله وعندهم مأتم وجنان واقفة مع النساء تلطم وجهها وفي يدها خضاب فقال .
(يا قمرا أرزّه مأتم ° ... يَندُب شجواً بين أترابِ) .
(يَبكي فيذري الدُّرَّ من عينِه ... ويلطم الوردَ بعُنبِ) .
(لا تَبكِ ميّتا حلّ ° في حُفرةٍ ... وابكِ قتيلاً لَكَ بالبَابِ) .
(أبرزّه المأتم لي كارهاً ... برغم دايات وحجّابِ) .
(لا زال موتاً دأبُ أحبابه ... ولا تَزَل رؤيتَه دابي) .

فحدثني أحمد بن عبيد اّ بن عمار قال حدثني محمد بن القاسم حدثني محمد بن عائشة قال .
قال لي سفيان بن عيينة لقد أحسن بصريكم هذا أبو نواس حيث يقول وشدّد الواو وفتح النون

- (يا قَمَرا أبصرتُ في مأتمٍ ... يَندُب شَجْواً بين أترابِ)